كيمياء الهواء والماء

هذا الكتاب ألفه العالم العامل الدكتور ادون لويس استاذ الكيمياء والطبيعيات والجيولوجيا في المدرسة الكلية وجعل غنمه فرنكين فقط وهو عازم ان يلحقه بكتابين آخرين لاستيفاء الابحاث الكيماوية . وفيه سنة وعشرون فصلاً موضحة بتسعة وخمسين شكلاً ويبحث فيه عن اكثر المبادئ الطبيعية والكيماوية التي يهمّ الجميع معرفتها كالاشتعال والتنفس واسبابها ونتائجها والماء والهواء وتركيبهما وفعلهما في الحيوان والنبات والجماد . وخواص الاكسجين والنيتروجين والهيدروجين والكربون ومركباتها ونحو ذلك من الابحاث الجزيلة الفائدة . وعبارته بسيطة وابحاثه طالية وشروحه وافية بحيث يستطيع المطالع ان يتحقق بيده اكثر ما ذكر فيه

حمامات حلوان

بلدة حسنة الموقع جيدة الهواء جميلة البناء الى جنوبي القاهرة والى شرقي حلوان مصر المشرفة على النيل تبعد عن القاهرة نحو ستة اميال وعن حلوان نحو ثلاثة كيلومترات واقعة على ارتفاع ٣٣ مترًا فوق سطح النيل في وسط سهل رمليّ فسيح ينبع الماء منه اينما حفرت على غور قليل كائن عند سفح جبال طره الممتدة من المقطم . اختطها اسماعيل باشا خديوي مصر وذلك في سنة ١٨٧٢ للميلاد عند ما بنى فيها الحمامات المعدنية الكبريتية

وينابيع حلوان قديمة وقد ذكرت في تواريخ العرب . وقيل انه لما استوطن عبد العزيز بن مروان حاكم مصر حلوان عندما هرب من الفسطاط في طاعون سنة ٧٠ للهجرة وبنى فيها الدور الحسان وغرس الكرم والنخل وزرع البساتين جرّ اليها الماء من هذه الينابيع . والظاهر ان خصائص هذه المياه الطبية لم تكن مجهولة في القديم الاّ انه ليس لنا نصّ صريح على ان الناس استخدموها في ذلك العهد للتداوي ما خلا الآثار المكتشفة حديثًا التي ترجّح هذا الظن . وفي عهد محمد علي باشا فاتح مصر كان سكان القاهرة الفقراء يقصدون هذه المياه ويستحمّون هناك في حفرة يجتمع الماء فيها . ثم في سنة ١٨٤٩ امر عبّاس باشا والي مصر فأبدلت الحفرة بصندوق من خشب وبني عليها بيتان من خشب ايضًا ليأوي اليها المستحمون وبقي الامر على ذلك الى ان تبوّأ الخديوي اسماعيل باشا تخت مصر فوجّه انتباهه الى هذه المياه وألّف لجانًا لدرس طبيعتها وخواصها الطبية ولاستكشاف ينابيعها ثم بنى الحمامات بادارة مؤسسها الدكتور ريل الشهير واختطّ المدينة وجلب ماء الشرب اليها من النيل ووصلها اخيرًا بالقاهرة بالطريق الحديدية اعني انه اوجد فيها كل التسهيلات لاقبال الناس عليها فبنيت الفنادق والدور وانشئت المتنزهات وتقاطر المرضى اليها من كل انحاء القطر حتى اصبحت اليوم بلدة جميلة يقصدها الناس للاستحمام وللتنزّه ولتبديل الهواء (الشفاء)